

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي من أقدم اللغات وأغناها على الإطلاق، ولأسرار وحكم يعلنها خالق البشر والقوى، اختار هذه اللغة وعاء لكتابه الخالد، كما أشار إليه قوله: بلسان عربي مبين (الشعراء، ١٩٢-١٩٥).^١ الكلام هو نشاط لغوي نشط لمستخدم اللغة يتطلب مبادرة حقيقية في استخدام اللغة للتعبير عن نفسه شفهيًا. في هذا التعريف، يعد التحدث جزءًا من المهارات اللغوية النشطة والمنتجة، وتتطلب القدرة على التحدث إتقان العديد من الجوانب واستخدام قواعد اللغة.^٢ استنادًا إلى جوانب المهارات اللغوية، يعد التحدث أحد الجوانب الأربعة للمهارات اللغوية المهمة جدًا للشخص الذي يمتلكه ويتقنه. حتى نجاح الشخص في متابعة مهنة، على سبيل المثال، يمكن تحديده أيضًا من خلال ما إذا كان يتحدث أم لا. لهذا السبب، يجب أن يكون في المدارس، وخاصة المدارس الإعدادية، لتجهيز تلاميذها

^١ طلال عبد الله المرشدة، بناء المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الأردنية الرسمية، (دار الجنان للنشر والتوزيع: رياض، ٢٠١٦)، ١٢.

^٢ Abu Wahab Rosidi dan Mamlu'atul ni'mah. *Memahami konsep dasar pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: Uin Maliki Press), 97

من خلال زيادة ممارسة مهارات التحدث.^٣ الهدف من زيادة تمارين التحدث هو جعل التلاميذ يعتادون على التحدث باللغة العربية.

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات التعبير أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار وآراء، رغبات أو مشاعر المحاور. بمعنى أشمل، الكلام هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها الاستفادة من عدد من العضلات والأنسجة العضلية في جسم الإنسان للتواصل مانع لتلبية احتياجاتهم.^٤ الكلام هو تعبير عن الفكر أو الشعور أو الإرادة مع نظام من الأصوات والرموز التي تشير إلى المعنى. مهارات التحدث لها دور مهم لأنها تتوافق مع الوظيفة الأساسية للغة، أي كأداة موصلة.^٥ التحدث هو مهارة يجب أن يمتلكها التلاميذ لتحسين مهارات اللغة الأجنبية، ويجب أن تكون الأساليب المستخدمة قادرة على

³ Andi Mas Ani, " Penggunaan Media Kartu Gambar Berwarna Sebagai Upaya Meningkatkan Kemampuan Berbicara pada Mata Pelajaran Bahasa Inggris di Kelas VIII SMP 4 Mataram Semester Ganjil Tahun Pelajaran 2016/2017", JISIP, Vol.2, No.1 (Maret 2018), 95

^٤ أحمد فؤد محمود إبان، المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق التدريس، (دار المسلم للنشر والتوزيع: رياض، ١٩٩٢)،

⁵ Eko kusnawati dan Nana Jumhana (أثر استخدام أسلوب إعطاء الأسئلة والحصول على) (الإجابات)

جعل التلاميذ مهتمين وسعداء في عملية التعلم.⁶ الكلام هو الكفاءة التي يمكن تحقيقها من خلال التعلم والممارسة.⁷ لذلك، من أجل تحقيق الكفاءة، قم بإعطاء تمارين التحدث للتلاميذ حتى يعتادوا على نطق المفردات العربية التي يتم تدريسها، كما أن تعلم التحدث يجب أن يخلق وضعاً تعليمياً ممتعاً حتى لا يشعر التلاميذ بالملل من تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارات الكلام. وبالتالي فإن ممارسة التحدث مهمة جداً في تعليم اللغة العربية.

استناداً إلى نتائج المقابلة مع معلمي الصف الثامن في المواد العربية، فإن المشكلة التي يواجهها التلاميذ عند تعلم اللغة العربية هي أن العديد من التلاميذ غير قادرين على ممارسة مهاراتهم في التحدث باللغة العربية بشكل صحيح. ويرجع ذلك إلى انخفاض قدرة التلاميذ على فهم شيء ينقله المعلم وعدم إتقان المفردات العربية وأيضاً لا يزال هناك العديد من التلاميذ الذين لا يستطيعون فهم موضوع اللغة العربية لأنهم يشعرون أن اللغة العربية لغة معقدة وأجنبية. ولا يزال هناك

⁶ Nur Kholifah, dan A. Fahroji, *أثر send a problem في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام*, Al-Ittihad, Jurnal Keilmuan dan Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 10, No.2 (Januari-Juni) 2019, 192

⁷ Agus Darmuki dan Ahmad Hariyadi, *Peningkatan Keterampilan Berbicara Menggunakan Metode Cooperative Tipe Jigsaw pada Mahasiswa PBSI Tingkat 1-B IKIP PGRI BOJONERORO tahun akademik 2018/2019*, Jurnal Kredo, Vol.2, NO. 2 April 2019, 257

العديد من التلاميذ الذين يجدون صعوبة في إتقان المفردات العربية التي يعطيها المعلم، وأيضا عند تدريس المعلم لا يقرأ إلا اللغة العربية ومعناها بشكل متكرر ثم يطلب من الطالب اتباعها، وبعد ذلك يقوم المعلم بإعطاء الواجبات لتلاميذه، في عملية التعلم، لا يزال المعلمون يستخدمون أساليب التعلم التقليدية التي تهيمن عليها طريقة المحاضرة، وهذا ما يجعل التلاميذ يشعرون بالملل بسرعة، على الرغم من أن أحد عوامل النجاح في عملية التعلم إلى جانب قدرة التلاميذ على فهم الموضوع بشكل جيد هو أن المعلمين يجب أن يكونوا أكثر إبداعا ومتعة في نقل تعلمهم إلى تلاميذهم.⁸

السبب الرئيسي لهذه المشكلة هو أن طريقة المعلم لا تزال تستخدم طريقة المحاضرة حيث لا تجعل هذه الطريقة التلاميذ أكثر نشاطا في متابعة الدرس، كما أن هذه الطريقة يمكن أن تتسبب في أن تكون طريقة تفكير الطالب سلبية بحيث لا يمكن فهم المادة المقدمة من قبل التلاميذ ككل. لذلك، هناك حاجة إلى ابتكارات جديدة يجب أن يقوم بها المعلمون في عملية التعلم حتى يتمكنوا من تحسين قدرة

⁸ Hasil wawancara dengan Guru Mata Pelajaran Bahasa Arab di MTs Al-Mahdi Pabuaran, jam 10:00, tgl 16 September 2022.

التلاميذ على التحدث باللغة العربية. بناء على المشكلات والأسباب التي تم وصفها أعلاه، سيستخدم الباحثون طرقاً مختلفة في عملية التعلم التي تستخدم طريقة التعلم التعاونية. باستخدام طريقة *learning* التعاونية، من المأمول أن تسهل على التلاميذ تحقيق أقصى قدر من نتائج التعلم، خاصة في الكلام. من البيان أعلاه، يهتم المؤلف بإجراء البحوث حول طريقة تدريس اللغة العربية باستخدام طريقة التعلم التعاوني لدى التلاميذ الصف الثامن في مدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية فابواران خاصة في دراسة مهارة الكلام. العنوان الذي سيكتبه المؤلف هو الموضوع: أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني (*cooperative learning*) في مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. (بحث تجريبي في الصف الثامن بمدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية فابواران سیراج بنتن).

ب. أسئلة البحث

١. كيف سيطرة التلاميذ في مهارة الكلام للصف الثامن بمدرسة المهدي

المتوسطة الإسلامية فابواران؟

٢. كيف استخدام طريقة التعلم التعاوني في مهارة الكلام في الصف الثامن

بمدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية فابواران؟

٣. كيف أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في مهارة الكلام في الصف

الثامن بمدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية فابواران؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة سيطرة التلاميذ في مهارة الكلام الصف الثامن بمدرسة المهدي المتوسطة

الإسلامية فابواران.

٢. لمعرفة استخدام طريقة التعلم التعاوني في مهارة الكلام الصف الثامن في مدرسة

المهدي المتوسطة الإسلامية فابواران.

٣. لمعرفة أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني على مهارة الكلام في الصف الثامن

بمدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية فابواران.

د. فوائد البحث

هذا البحث فيه فوائد كثيرة كما يلي:

١. للتلاميذ

من خلال هذا البحث، من المأمول أن يتمكن التلاميذ من تلقي التعلم في الفصل بسعادة وراحة وأمان والتعلم بشكل جيد وذلك لزيادة الفعالية والكفاءة في تحسين تحصيل التلاميذ التعليمي وتحقيق الأهداف المدرسية الرئيسية

٢. للباحثة

من المتوقع أن يكون هذا البحث بمثابة معالجة وأن يصبح مادة دراسية لتحديد تأثير أساليب النص التعاوني على مهارات الكلام لدى التلاميذ

٣. للمدرسين

من المتوقع أن يساعد هذا البحث ويزيد من إلهام المعلم كمادة مرجعية لتطبيق أساليب التعلم المناسبة وتنظيم التلاميذ بشكل جيد.

٤. للمدرسة

من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرا على استخدامه لتحسين في عملية التعلم بحيث يمكن أن يحسن تحصيل تعلم التلاميذ مما يؤثر في نهاية المطاف على خريجي المدارس ذوي الجودة.

هـ. أساس التفكير

كما عرفنا أنّ الطريقة أو طرق هي خطط عامة لاختبار المادة وتنظيمها رعرضها.^٩ دروس اللغة العربية هي تعلم يركز على المهارات اللغوية، وهي مهارات الاستماع والتحدث والكتابة.^{١٠} التحدث هو نشاط لغوي نشط لمستخدم اللغة يتطلب أشياء حقيقية في استخدام اللغة للتعبير عن نفسه شفويا. وبهذا المعنى، يعد التحدث جزءا من المهارات اللغوية النشطة والمنتجة، وتتطلب القدرة على التحدث إتقان العديد من الجوانب وقواعد استخدام اللغة.^{١١}

^٩ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمين اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرش مكتبة املك فهد

الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٢)، ٨٥

^{١٠} Lady Farah dan Ariadi Mauliansyah "Keterampilan Berbahasa Arab dengan Pendektan Komprehensif", *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA, Vol. 19, No. 1, (2020), 58*

^{١١} Abu Wahab Rosidi dan Mamluatun'mah. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab.* (Malang: UIN Mliki Press), 97

في جوهرها المهارة الكلام هي الكفاءة في استخدام اللغة الأكثر تعقيدا، والتي يتم تعظيمها من خلال إجادة التحدث هي الكفاءة في التعبير عن الأفكار والمشاعر بالكلمات والجمل الصحيحة، من حيث الأنظمة النحوية، والأنظمة الصوتية، بالإضافة إلى الجوانب الأخرى لمهنة بار البهاسة، وهي الاستماع والقراءة والكتابة. تعتمد القدرة على التحدث على القدرة على الاستماع والقدرة على التحدث والمعرفة. المفردات وأنماط الجمل التي تسمح للتلاميذ بتوصيل نية أفكارهم.¹²

مهارة الكلام هي الجوانب الأولية للتواصل التي يجب أن يقدمها التلاميذ ليتمكنوا من التحدث باستخدام اللغات الأجنبية، خاصة في هذه الدراسة، أي يتم تدريب التلاميذ على التحدث باستخدام اللغة العربية.

التعلم التعاوني *cooperative learning* هو طريقة تعليمية تقود التلاميذ إلى العمل في أزواج والتعبير اللفظي عن جزء من المادة المدروسة.¹³ ومن خلال تطبيق هذه الطريقة، سيسهل على التلاميذ تعلم اللغة العربية، خاصة في تدريب التلاميذ

¹² Nurmasiyah Syamaun. *Pembelajaran Maharah Alkalam untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar_Raniry Banda Aceh*. 249

¹³ Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar* (Bandung: Pustaka Setia, 2011), 88

على مهارات التحدث، بحيث يكون التلاميذ قادرين ومعتادين على نطق المفردات العربية أو جمل الجمل بسهولة، كما يمكنهم ممارسة المفردات أو الجمل التي تعلموها.

النحوية مراحل تنفيذ استراتيجية تعلم السيناريو التعاوني هي كما يلي:

١. يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات في أزواج

٢. يقسم المعلم الخطاب أو المادة المراد قراءتها ويضع ملخصا

٣. يحدد المعلمون والتلاميذ من هو أول من يلعب دور المتحدث ومن يلعب دور

المستمع

٤. ويتلو المتكلم الموجز على أكمل وجه ممكن بإدماج الأفكار الرئيسية في الموجز.

أثناء عملية القراءة، يجب على التلاميذ الآخرين الاستماع إلى الأفكار الرئيسية غير

المكتملة أو عرضها والمساعدة في تذكر الأفكار الرئيسية وحفظها وربطها بالمواد

السابقة أو غيرها من المواد.

٥. تبادل التلاميذ الأدوار، والتي كانت في الأصل كمتحدثين تم تبادلها إلى

مستمعين والعكس صحيح.

٦. يعود المعلمون والتلاميذ إلى القيام بالأنشطة على النحو الوارد أعلاه

٧. يقوم المعلمون والتلاميذ على حد سواء باستنتاجات المواد التعليمية

٨. غطاء

استراتيجيات تعلم السيناريو التعاوني لديها أيضا العديد من المزايا بما في

ذلك:

١. يمكن أن تعزز الأفكار أو الأفكار الجديدة، وقوة التفكير النقدي، وتطوير روح

الشجاعة في نقل أشياء جديدة يعتقد أنها صحيحة

٢. يعلم التلاميذ أن يؤمنوا بالمعلم وأن يؤمنوا أكثر بقدرتهم على التفكير والبحث

عن المعلومات من مصادر أخرى والتعلم من التلاميذ الآخرين

٣. تشجيع التلاميذ على ممارسة حل المشكلات من خلال الكشف شفويا عن

أفكارهم ومقارنة أفكار التلاميذ بأفكار أقرانهم

٤. مساعدة التلاميذ على تعلم احترام التلاميذ الأذكاء والتلاميذ الأقل ذكاء

وقبول الاختلافات الموجودة

٥. تفعيل التلاميذ الأقل ذكاء ليكونوا قادرين على التعبير عن أفكارهم

٦. تسهيل النقاش والتفاعل الاجتماعي على التلاميذ

٧. تحسين مهارات التفكير الإبداعي

ومع ذلك، فإن هذه الاستراتيجية لها عيوبها أيضا ، من بينها:

١. خوف بعض التلاميذ من الخروج بأفكار لأنه يتم الحكم عليهم من قبل

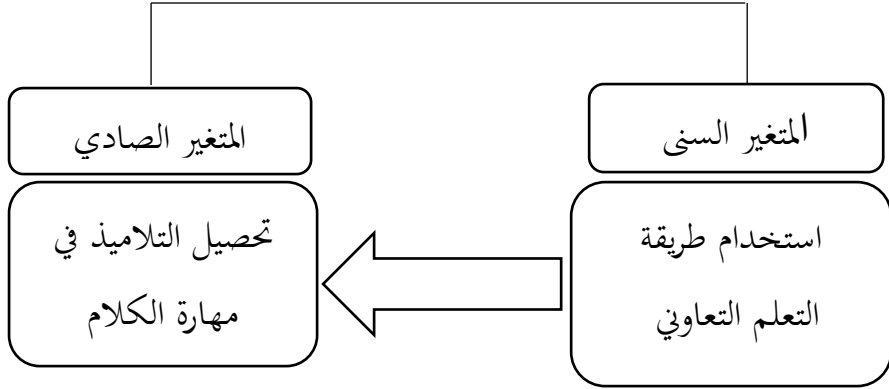
زملائهم في المجموعة

٢. ضرورة قيام المعلمين بالإبلاغ عن أداء كل طالب وواجب كل طالب من أجل

حساب نتائج إنجازات المجموعة التي تكون قوية ويمكن أن تعمل معا بشكل جيد،

٣. صعوبة في تقييم التلاميذ في الأفراد لأنهم في مجموعات.^{١٤}

¹⁴ Miftahul Huda, *Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), 215



نقل أهداف الطالب ودوافعه. تقديم المعلومات. تنظيم التلاميذ في مجموعات دراسية.

ينقل المعلم أهداف التعلم التي يتعين تحقيقها في الدرس ويحفز التلاميذ على التعلم. يقدم المعلم المعلومات التلاميذ عن طريق العروض التوضيحية أو من خلال مواد القراءة. يشرح المعلم للتلاميذ كيفية تشكيل مجموعات الدراسة ويساعد كل مجموعة على إجراء الانتقال بكفاءة. يوجه المعلم مجموعات الدراسة أثناء قيامهم بمهامهم.

و. تنظيم البحث

إعتماد على تنظيم البحث السابق تنقسم إلى خمسة أبواب مايلي:

الباب الأول : في هذا الباب مقدمة الباحثة وهي إشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف لبحث، وفوائد البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري، تبحث فيه مفهوم الطريقة، مفهوم الطريقة التعلم التعاوني، خطوات الطريقة التعلم التعاوني، مفهوم مهارة الكلام، أهداف مهارة الكلام، أهمية مهارة الكلام.

الباب الثالث: في هذا الباب قدمت الباحثة منهج البحث وهي تشتمل على تعيين الوقت : مواقع البحث وموعده، مجتمع البحث ، أساليب جمع البيانات، أساليب تحليل البيانات، فرضية البحث.

الباب الرابع : في هذا الباب قدمت الباحثة التحريبي عن استخدام الطريقة التعلم التعاوني على مهارة الكلام التلاميذ في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية فابواران سبراج بنتن.

الباب الخامس : في هذا الباب قدمت الباحثة الخاتم وهي تشتمل على نتائج البحث الأقتراحات.

